

49723 - أمره والده ببيع السيارة خوفاً عليه من وقوع حادث له فهل يستجيب له ؟

السؤال

أنا أدرس خارج بلدي وفي بلد مسلم ومعى أولادي ، ظروف هذا البلد والمكان الذي أدرس فيه يقتضي أن أمتلك سيارة للتنقل من وإلى الجامعة وغيرها ، وقد اشتريت سيارة وأفادتني كثيراً في مجال عملي ، إلا أن والدي ما أن سمع الخبر أرسل لي برسالة يطلب مني أن أبيع هذه السيارة فوراً بسبب الزحام في السير وخوفه من وقوع مكروه لا سمح الله لي ، علماً أن الدراسة صعبة جداً بدون توفر وسيلة المواصلات خاصة في هذا البلد مما قد يضطرني إلى ترك الدراسة والعودة إلى الوطن في حالة البقاء بدون مواصلات .

أفيدوني جزاكم الله خيراً في هذه المسألة ، وهل يعتبر عدم تنفيذ أوامر الوالد في هذا الناحية عصياناً ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يعتبر اقتناء السيارة الآن في كثير من الأحوال من الحاجيات وليس من الكماليات ، وإذا كنت تحسن القيادة فلا مسوّغ لمنع والدك لك من اقتناء سيارة وركوبها .

وأما الحوادث فإنك لن تترك ركوب السيارات من وإلى مكان دراستك ، والحوادث لا تفرق بين القائد والمقود .

فالذي يظهر أنه لا يجب عليك طاعة والدك في هذا ، وينبغي لك التلطف معه ، ومحاولة إقناعه بذلك وعدم مواجهته بمخالفة أمره .

والله أعلم.